



Distr.
GENERAL

A/32/340
11 November 1977
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

NOV 1 - 1977



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٣١ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى البيان التالي ، المذاع بالتلفزيون من رئيس وزراء إسرائيل
إلى شعب مصر في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ :

" يا مواطني مصر : هذه هي المرة الأولى التي أخطبكم فيها مباشرة ، ولكنني
ليست المرة الأولى التي فيها أفكر فيكم وأتحدث عنكم . فأنتم جيراننا وهكذا ستكونون دائما .
" وطوال السنوات التسع والعشرين الماضية ، استمر نزاع مأسوي لا ضرورة له بالصرة
بين بلدكم وبلدنا . فمنذ الوقت الذي أمرت فيه حكومة الملك فاروق بغزو أراضينا ، أرض
إسرائيل ، كيما تخنق ما استعدادنا حديثا من حرية واستقلال ، نشبت أربع حروب كبرى
بينكم وبيننا . وأريق دماء كثيرة على الجانبين . ويقتل أسر كثيرة وحرمت من آبائها في مصر
وإسرائيل . وإذا تأملنا الأحداث الماضية ، نعلم ان جميع تلك المحاولات الرامية إلى تدوير
الدولة اليهودية كانت بلا جدوى ، وكذلك كانت التضحيات التي دعيتم لتقديمها - ففي
الأرواح ، في التنمية ، في الاقتصاد ، في التقدم الاجتماعي . كل هذه التضحيات التي
لا ضرورة لها كانت أيضا بلا جدوى . واني أقولها لكم ، أيها الجيران ، انه هكذا سيكون
الحال في المستقبل .

" ينبغي أن تعلموا أننا عدنا إلى أرض أجدادنا ، وأننا نحن الذين حررنا البلد
من الحكم البريطاني ، وأقمنا استقلالنا في أراضينا لصالح كافة الأجيال المقبلة .

" ونحن نود لكم الخير . فالواقع ، أنه لا يوجد سبب أيا كان للأعمال العدائية
بين شعبينا . وفي العصور القديمة ، كانت مصر وإسرائيل حليفين ، صديقتين وحليفتين
حقيقيتين ، ضد عدو مشترك قادم من الشمال . نعم ، لقد حدثت ، في الحقيقة تفسيرات
كثيرة منذ تلك الأيام ، ولكن ربما لا يزال الأساس الفعلي للصداقة والمساعدة المتبادلة قائما
دون تغيير .

"نحن، الاسرائيليين، نمد يدنا اليكم. ويدنا، كما تعلمون، ليست يدا ضعيفة. واذنا ما هوجمنا فاننا ندافع دائما عن أنفسنا، كما فعل اجدادنا، المكابيون، وانتصروا.

"ولكننا لا نرغب في أية صدامات معكم. فلنقلها الواحد للآخر، وليكن قسما صامتا من شعبي مصر واسرائيل: ألا تقوم حروب اخرى، ولا تراق مزيد من الدماء، ولا تكون هناك مزيد من التهديدات. هلم بنا، لا لنقم السلم فحسب، بل ولنبدأ على طريق الصداقة، والتعاون المخلص والمنتج. فبإمكاننا ان يساعد كل منا الآخر، وبإمكاننا ان نجعل من حياة شعبينا حياة أفضل وأيسر وأسعد.

"لقد أعلن رئيس جمهوريتكم قبل يومين انه مستعد للمجيء الى القدس، الذي برلماننا - الكنيس - اذا كان ذلك شاملا ان يصاب جندى مصرى واحد. وهذا بيان طيب، وقد رحبت به بالفعل، وسأيسعدنا ان نرحب برئيس جمهوريتكم وأن نستقبله بالضيافة التقليدية التي ورثناها أنتم ونحن من أبينا المشترك، ابراهيم. وانا من جانبي سأكون بالطبع مستعدا للحضور الى عاصمتكم القاهرة لنفس الهدف: لا مزيد من الحرب - السلم - السلم الحقيقي، وإلى الأبد. لقد بينت السورة الخامسة من القرآن الكريم حقنا في هذه الاراضي وجعلته مقدسا. هل لي أن أتلو عليكم هذه السورة الخالدة:

"وان قال موسى لقومه: يا قوم، اذكروا نعمة الله عليكم ان جعل فيكم أنبياء... يا قوم، ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم..."

"وبهذه الروح من ايماننا المشترك بالله، وبالرعاية الالهية، وبالحق والعدل، وبكل القيم الانسانية العظيمة التي تركها فيكم النبي محمد وأنبيائنا - موسى وأشعياء، وجيرميا، وهزقيال - بهذه الروح الانسانية أقول لكم من اعماق قلبي: شالوم. وهذه تمنى "صلح". وبالمقابل: "صلح" يعني "شالوم".

وأكون ممتنا اذا قمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣١ من جدول الاعمال.

(توقيع) هاييم هرتزوغ
الممثل الدائم لإسرائيل
لدى الامم المتحدة